

سلسلة رموز فلسطينية (145)... المخرج محمد عبد الحميد السهلي

هو إعلامي ومخرج وثائقي وتلفزيوني فلسطيني مواليد حي المزة الدمشقي عام 1965.

التحق أثناء دراسته الثانوية بمجلة الحرية و بلجنة الإعلام المركزي والعلاقات الدولية في الجبهة الديمقراطية تحت إشراف د.جميل هلال، وقد شكلت هذه الفترة فرصة كبيرة للتعرف على عمالقة الأدب والفكر والثقافة العربية وهو ما شكل الركيزة الأساسية في بناء شخصيته الفكرية.

بعد تجربة السجن أيام نظام الأسد الأب غادر سوريا للدراسة في بولندا حيث نال درجة الماجستير في الإعلام والعلوم السياسية والعلوم الاجتماعية.

عمل في تلفزيون بولسات حيث كان مسؤولاً عن عدد من البرامج الأسبوعية. أخرج العديد من الأفلام الوثائقية التي حازت على جوائز محلية وأوروبية. كما عمل لفترة من الوقت مراسلاً لتلفزيون دويتشفيبله.

أخرج في مسيرته الفنية أو شارك في إخراج 14 فلماً وثائقياً آخرها فلم "استثناء" عن مهرجان القدس السينمائي الدولي الذي أقيم في غزة أثناء الحرب الأخيرة على القطاع.

وكان أول مخرج فلسطيني يخرج فلماً بالذكاء الاصطناعي وهو فيلم "الأمل آخر من يموت".

يشارك بشكل نشط في دعم تنظيم مهرجان القدس السينمائي الدولي ويشارك حالياً في التحضير للدورة الأولى لمهرجان غزة الدولي لسينما المرأة بالتعاون مع عدد من الفنانين العرب والعالميين.

أصدر مجموعتين قصصيتين باللغة البولندية "صور من وراء المحراب" و"صخور كنعانية" ومجموعتين من الشعر الحر باللغة العربية "أحاديث على شاطئ الليل" و"تضاريس الذكريات" الصادرة في القدس بالتعاون مع الإتحاد العام للكتاب الفلسطينيين.

ترجم عشرات الأعمال الأدبية بين اللغتين العربية والبولندية التي نشرت في الصحف والمواقع العربية، كما كتب العديد من الأبحاث عن الحياة في بولندا بطلب من الجامعة العربية وغيرها.

ألف كتابين بحثيين "مهمة الإعلام في بناء الدولة الوطنية"، والهوية السياسية الفلسطينية تحت الانتداب".

يكتب في العديد من الصحف الأوروبية والمواقع العربية.

درّس مادة الإخراج السينمائي وصناعة الأفلام في عدد من الكليات في السويد وبولندا.

عاد مؤخرًا إلى السويد حيث يقيم بعد زيارته الأولى لدمشق منذ 40 عامًا.

بقلم الكاتب: أ. نبيل محمود السهلي